

32 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله -

الدرس الثالث والعشرون - الجزء الأول

سعيد المري

كأن الحديث ظاهر يعني الكلام فيه ظاهر الخلاف هنا على من؟ في هذه الأحاديث أو في هذين الحديثين الخلاف على سعيد المقهوري هذا هو سعيد هنا وهنا وهنا جماعة من السقاة يقولون عن سعيد المقبري عن أبي هريرة - [00:00:00](#) وجماعة من الثقات عبر عن بعضهم قال بعضهم يروون عن سعيد المقبري عن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة يعني أوجد واسطة بين سعيد المقبري وبين أبي هريرة وهنا رجل واحد وهو محمد بن عبد الرحمن بن مهران قال عن سعيد المقهوري عن أبي سعيد عن أبي هريرة - [00:01:10](#) والذي قاله عن محمد بن عبد الرحمن هو مروان الفزاري. يعني هذا تفرد عن هذا وهذا عن هذا. غالبا ما يظهر السائل لأبي حاتم وهو ابنه وهو من الحفاظ يظهر - [00:01:34](#) اه يعني اه المتفرد بالحديث هذا في الغالب لكن هناك ما يخالف الغالب فإذا قال سألته عن حديث رواه فلان يعني معناه ان هذا فلان تفرد به تقريبا اه من خلال النظر الأولي في هذا الحديث ما رأيكم - [00:01:48](#) طبعاً أبو حاتم قال ان هذا هو الصحيح مما يريد الذي فيه الواسطة بين سعيد وبين أبي هريرة بواسطة أبيه. وأما ان يريد ان الحديث الصحيح هو ما كان من مسند - [00:02:10](#) أبي هريرة لا من مسند أبي سعيد الخدري عندنا من المعروف ان أبا سعيد أو ان اه سعيد المقبري يروي كثيرا عن أبي هريرة وهو يروي أيضا عن أبي سعيد لكن لا أدري أيهما أكثر. أما عن أبي هريرة فكثير - [00:02:23](#) وهل يروي عن أبي سعيد الخدري كثيرا أو لا؟ هذا امر لا استحضره الآن - [00:02:50](#) هيروية له اصل عن أبي هريرة رواه عدد من أصحابه منهم الأعرج وغيره وهو في - [00:03:11](#) صحيحين بل في الستة فلعل مما جعل أبا حاتم يخطئ هذا ويقول بان الصواب هذا هذه القرائن وهي ان الحديث له اصل عن أبي هريرة من قرائن ترجيح هذه الرواية - [00:03:40](#) ان الحديث له اصل عن أبي هريرة اثنين ان هذا الحديث يرويه جماعة كيف يروي الجماعة هنا قال الثقات وهنا قال بعضهم معنى هؤلاء جماعة كلهم يقولون بان سعيد المقهوري يرويه من من مسند من - [00:04:08](#) اذا الجماعة رواية الجماعة هنا من يرويه ويجعله من مسند أبي سعيد فقط واحد وعنهم واحد فمن حيث النظرة الأولية لا اشكال في ان هذا هو الصحيح وان هذا هو الخطأ - [00:04:28](#) سواء كانوا هؤلاء ثقات ام كان فيهم شيء من الضعف هل نحتاج ان نبحت زيادة ننظر هل آآ سعيد يروي عن أبي سعيد اذا كان يروي عن أبي سعيد كثيرا - [00:04:43](#) فلا اشكال لكن اذا لم يكن يروي عنه الا قليلا فهنا التغيير من أبي هريرة الى أبي سعيد كانه فيه شيء من التحرش والظبط لان الانسان عادة ما يسلك الجادة المشهورة - [00:05:03](#) فهل نحتاج ان نبحت أبو سعيد تعرفون انه من من مفتي المدينة من اهل المدينة وهكذا أبو هريرة فكانوا يفتنون في المدينة وغالبا ما كان أبو هريرة أبو سعيد يشتركان في الأحاديث - [00:05:03](#)

وهذا احدهما يصدق الآخر ومجلسهما واحد تعلمون هذه الاحاديث. حديث الشفاعة وغيره قال نعم سمعته قال سمعته مرة قال بل سمعته اربع مرات عشرة مرة واشياء من هذا الكلام فهل ترون ان نبحت عنه او نكتفي بهذا هذه القرائن الظاهرة وننتقل الى ما بعده -
[00:05:21](#)

ها نبحت طيب الشيخ ايها يقول نبحت كيف نبحت؟ اول حاجة نبحت فيها رواية ابي سعيد هل يروي عن المقبور او لا والشيء الثاني هنا ايها ارجح تعرفون انتوا ان ان كثيرا ما يروي سعيد المقبوري عن ابي هريرة ويروي عن ابيه عن ابي هريرة - [00:05:41](#)
اه ولذلك ابن عجلان محمد ابن عجلان يقولون اختلطت عليه احاديث ابي سعيد عن ابي هريرة باحاديث سعيد عن ابيه عن ابي هريرة لانه هناك عدد من الاحاديث يرويها سعيد - [00:06:03](#)

ابي هريرة وعدد منها يرويها عن ابيه عن ابي هريرة فبعض الرواة يتقنها وبعض الرواة تختلط عليه فكونه عن ابي سعيد او عن سعيد عن ابي هريرة يعني لا اشكال فيه احدهما هو الصواب او كلاهما قد يكون سمعه النبي هريرة وسمعه من ابيه فالبحت فيها -
[00:06:20](#)

قد لا نصل اه الى نتيجة يعني مفيدة او حتى لا نصل الى نتيجة. لانها محتملة. طيب انتم تريدون نبحت فيه. اذا اولاً سنبحث في هذا ثم سنبحث في هذا. كيف سنبحث في هذا - [00:06:42](#)

كيف سنعرف ان سعيد المقبوري يروي عن ابي سعيد او لا؟ عندنا عندنا وسيلتين الوسيلة الاولى تهذيب الكمال والوسيلة الثانية تحفة الاشرف تحفة الاشرف كيف سنبحث في تحفة الاشرف؟ نأتي الى مسند سعيد ابي سعيد الخدري - [00:06:56](#)
ونرى الرواة عنهم هل فيهم سعيد المقبورين او لا فاذا وجدنا سعيد المقبوري مم سنرى كم عدد الاحاديث في الستة فنعرف انه مكثر او غير مكثر واضحة بالنسبة اه تأديب الكمال سننظر في ترجمة هذا او ترجمة هذا - [00:07:15](#)

فانه فان رأينا ترجمة سعيد بن ابي سعيد المقبوري سنجد انه روى عن ابي هريرة وروى عن ابي سعيد ربما اللي هو سعد ابن مالك. بحث عن سعيد ابن ابي سعيد وهو كيسان المقبوري ابو سعد - [00:07:39](#)
المدني روى عن انس ابن مالك نحن من نريد؟ نريد ابي هريرة ونريد ابي سعيد الخدري وكذلك ابوه فابو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك. نذهب الى اما الى ترجمة اه في الكنية او نشوفه - [00:07:53](#)

ذكر هنا في الكنية في الكنية يذكرها في الاخير يعني الشيوخ والتلاميذ انتم تعرفون هذا التهذيب يعني جربناه كثيرا لكن من باب الآخرين يستفيدون تهذيب الكمال هو ذكر رجال الكتب الستة يترجم للرجل - [00:08:17](#)
ثم هذه الفوائد اللي اذكرها احيانا وانا انساها مثلا لما قلت لكم كيف اعرف انها سعيد المقبوري يروي عن ابي سعيد كثيرا او يروي عنه او لا وقلت لكم هناك وسيلتان. الوسيلة الاولى - [00:08:34](#)

هذا من؟ سعد ابن مالك احسنت فقلنا هناك وسيلتان الوسيلة الاولى ما هي؟ تهذيب الكمال ننظر في ترجمة الرجل وننظر هل يروي عن من روى من وجد في الرواية عنه هنا - [00:08:49](#)
فهناك طريقة اذا وجدنا مثلا انه عنده آ رقم الصحيحين لايقاف او عين الجماعة في روايته عن فلان هذا فمثلا ابو سعيد عن ابي هريرة هنا سنجده او سعيد سنجده عند الشيخين - [00:09:05](#)

يعني على سبيل المثال شوف هنا قال سعيد ابن ابي سعيد روى عن فلان وفلان عدد اسماء مرتبة على حروف المعجم. يترك الكنى في الاخير لما نأتي الى الاخير قال - [00:09:30](#)
اللهم صلي على والقعقاع بن حكيم وكعب بن عجرة ومعاوية بن ابي سفيان ويزيد بن هرمز وابي سعيد وابي اسحاق القرشي وابي سعيد الخدري سين يروي عن ابي سعيد الخدري ايش - [00:09:41](#)

سين يعني وين؟ في النسائي اذا روايته عن ابي سعيد الخدري فقط في النسائي. هذا مما يدل على ان روايته عنه ليست كثيرة وظحت المسألة لكن لما نأتي الى ابي هريرة - [00:09:56](#)
قال وابيه ابي سعيد المقبوري عين ما معنى عين؟ الجماعة يعني رواية سعيد عن ابي سعيد المقبوري في الجماعة فلا اشكال في هذه

الرواية. طيب ابو هريرة نراه قالوا ابي هريرة عين - 00:10:11

اذا يروي عن ابي هريرة عين يعني في الجماعة. اذا رواية سعيد ما بي سعيد هذه وهذه كلاهما رواية مشهورة معروفة لكن روايته عن ابي سعيد الخدري ربما لا تكون كثيرة موجودة في النسائي معناها رواها النسائي فقط - 00:10:29

هذا يدلنا على قتلها وضحت الفائدة هذه فائدة مهمة لابد من كتابتها. لانه قد لا تجد من يذكرها قد لا تجد من يذكرها وقد تنساها

تحفة الاشراف نشوف كم روى - 00:10:49

سعيد المقبوري عن ابي سعيد حتى نتيقن من عدد الروايات هو قال سين يعني النسائي نشوف كم الروايات بحيث نعرف كم هي كتب كتابين تأديب الكمال وتحفة الاشراف وهي من انفع الكتب - 00:11:05

بمعرفة العلل وفي معرفة الدقائق الحافظ جاء واختصر تهذيب الكمال لكن لا ينفعنا الحافظ حقيقة الا في ذكر آ وكثير من الناس يظنون انه انفع من تأديب الكمال الا في ذكر - 00:11:28

آ يعني آ الجرح والتعديل يزيد على تهذيب الكمال في الجرح والتعديل. قد يذكر شخصا جرح وعدل لم يذكره صاحب واما ذكر هذه الدقائق يعني الشيوخ والتلاميذ باستقصاء فانه ليس بالتعذيب التهذيب. سعيد ابن ابي سعيد واسمه كيسان المقبوري عن ابي سعيد.

حديث شوف لولا ان اشق على امتي لامرت بالسواك - 00:11:44

وفي حديث مروان لولا ان يثقل على امتي سين في الصوم. سين من هو النسائي قال لعله في الكبرى عن سليمان ابن عبيد الله

الغيلاني البصري عن ابي عامر العقدي - 00:12:11

او وعن عبدالرحمن بن ابراهيم عن مروان ابن معاوية كلاهما شوف صار مروان ابن معاوية الفزاري معه شخص اخر روى الحديث ليس متفردا به عن محمد وهو ابن عبد الرحمن ابن مهران عنه به - 00:12:32

هذا حديث ثم قال حديث ما رأينا النبي صلى الله عليه وسلم شهد جنازة قط. فجلس حتى توضع. سين في الجنائز عن يوسف بن سعيد عن حجاج عن ابن جريج عن ابن عجلان عنه يعني عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي سعيد وابي هريرة جمع بين الاثنين -

00:12:48

فليس في الستة الا في النسائي. روايتان لابي سعيد الخدري عن ابيه سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه سعيد فقط روايتان وحدة هذه التي عليها السؤال والآخرى مار عين النبي صلى الله عليه وسلم شهد جنازة قط حتى توضع. معناها حديثه عنه - 00:13:07

قليلة فاذا هذا هو وجه السؤال ان هذا الرجل الذي هو محمد بن عبد الرحمن مروان الفزاري لا نبحت عنه لانه له متابع هنا وهو من الثقات لكن محمد بن عبد الرحمن هل واحد منكم وجده وجدته؟ هات. محمد ابن عبد الرحمن ابن مهران - 00:13:32

المدني سين عنده حرف سين معناه ماذا؟ النسائي يعني هذا الرجل لا يوجد الا في النسائي وهذا يعني دليل على انه ليس من

المشهورين قال ويقال مروى مولى ابي هريرة عجيب - 00:13:52

روى عن سعيد المقبوري وابيه عبدالرحمن ابن مهران روى عنه مروان ابن معاوية الفزاري وابو عامر العقدي كما جاءت هنا في

الروايات. قال ابو حاتم ما ارى في حديثه بأسا محله الصدق - 00:14:09

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وروى له النسائي حديثا واحدا عن سعيد المقبوري عن ابي سعيد الخدري في السواك ليس من ليس من محله الصدق. لا يتحمل تفردة يعني - 00:14:24

مخالفتهم لا تتحمل لكنه ابو حاتم جزمه بخطئه يعني انا كان بامكاني اقول ما دام انه يعني غير وجاء وجعل الحديث عن ابي سعيد

لكن مثل ما ذكرتك اذا عندنا قرائن تخطئه - 00:14:39

وقرائن تقويه الذي يقويه ويجعله سببا للسؤال انه بدل من ان يقول ابي هريرة قال ابا سعيد وهذا ليس معروفا من رواية سعيد ابن

ابي سعيد المقبوري فما دام انه ليس معروفا لا يمكن ان يخطئ شخصا في مسألة - 00:15:01

يأتي بها من من رأسه هكذا يعني اعطيكم على على سبيل المثال شيء يحصل في عاداتنا لما شخص لا يعرف شخصا وليس بينه

وبينه يعني علاقة ولا عداوة وكلاهما لا يعرف له عداوة - 00:15:20

فيدعي احدهما على الآخر انه فعل فعلا منكرا انه رآه في السوق ثم مثلا دفعه بيده هذا الادعاء وان كان يحتاج الى ادلة لكنه لا يصعب ان يكون جاء هكذا من غير - [00:15:45](#)

من غير سبب ما الذي سيجعل هذا الرجل يدعي هذا الادعاء وهو لا يعرف هذا الرجل وليس بينه علاقة وليس لاحد منهما عدو حتى نقول وزهوا عليه ماشي يقولون ليس هناك دخان من غير نار - [00:16:08](#)

مهل فليس هناك دخان من غير نار منين جا هذا لا ولذلك انا قلت ربما يكون سبب الخطر انه وجده في بعض الاحاديث او سمع من اشخاص اخرين ذكروا اه سعيد بن ابي سعيد المقبوري حين جمع بين الرجلين وعندنا رواية في النسائي - [00:16:26](#)

واضح فعلقت بذهنه هذه او اخطأ بها او لم لا سيما ومحله الصدق ليس من المتقنين ولذلك كل هذه المعاني والاعتبارات جعلت عبدالرحمن من ابي حاتم يسأل هذا السؤال الدقيق المهم - [00:16:47](#)

ما واحد وانا متأكد لو رآه احد مثلا الناس العاديين سيستعجب من سؤال ابن عبد الرحمن ابن ابي حاتم ما هذا السؤال هذا واضح الخطأ جماعة تروح تسألني هذا السؤال - [00:17:02](#)

وواحد لكن هؤلاء لا يسألون من فراغ هم حفاظ ويعرفون من زي الاحاديث وتعلق في اذهانهم كل هذه القرائن. ننتقل الى ما بعده - [00:17:17](#)